

رياض الصالحين 613 النهي عن القزع وهو حلق بعض الرأس دون بعض 8361 1461 للشيخ مصطفى العدوي 11 42

مصطفى العدوي

والذي ما من النوي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب النهي عن القزع وهو حلق بعض الرأس دون بعض وإباحة حلقه كله للرجل دون المرأة المرأة لا يجوز لها ان تحلق شعر رأسها
والنبي عليه الصلاة والسلام لعن الصلقة والحلقة والشاقة. الصلقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة. والشاقة التي تشق ثيابها عند المصيبة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع كما سلف حلق بعض الشعر وترك البعض نقر احيانا يكون نقر
يعني نقرة هنا هنا ونقرة هنا ونقرة هنا وحيانا يكون حلق الجانب حلقا تاما كما هو حال اكثر فساق هذا الزمان من الشباب ويتركون قبة في المنتصف. هذا فعل الفساق في هذا الزمان
هذا القزع نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ويشهد له حديث احلقه قل له اتركه كله في الناحية المعنى قزع من قولهم قزع في السماء بعض السحب هنا وبعض السحب هنا قال
وعنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيا قد حلق بعد شعر رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله او اتركوه كله في احد الحديثين مقال والظاهر انه في قوله احلقوه كله او اتركوه كل هذا يحتاج الى تحليل
نحتاج الى تحليل في احد الحديثين هذين مقال لا اذكر بالضبط ايهما في واحد منهما وقال الظاهر انه الثاني يحلقوه كل او اتركوه كلا قال وعن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما هو عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ابو جعفر ابن ابي طالب ذو الجناحين الذي قتل يوم مؤتة شهيدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يطير بجناحيه مع الملائكة
ذلك لانه كان يحمل الراية بعد مقتل زيد ابن حارثة. فقطعت يده اليمنى التي فيها الراية. فلم يرض لراية اسلامي ان تسقط فحملها بيده اليسرى وهو متقدم للجيش فقطعت يده اليسرى بالسيف فلم يرض للراية ان تسقط. فضم الراية بعضديه بين سديه حتى طعن ثمانين طعنة كلها في صدره بالسهم ولا يتقهقر ولا يرجع للخلف حتى قتل رضي الله تعالى عنهم اخبر النبي انه يطير بجناحيه مع الملائكة اذا كان ابن عمر بسنده الثابت الصحيح عنه
كان يقول لابنه عبدالله مرحبا بك يا ابن ذي الجناحين مرحبا بك يا ابني ذي الجناحين يعني اطيير بجناحيه مع الملائكة. صدق الله اذ يقول ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء
عند ربهم يرزقون. قال وعن عبد الله بن جعفر هذا عبد الله بن جعفر قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اللهم بارك لعبدالله في صفقة يمينه
فكان يتاجر ويبيع دائما. قال العلماء حتى اذا تاجر في التراب يربح حتى ان بعض الصحابة كانوا يلتمسون مشاركته ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امهل ال جعفر ثلاثا يعني بعد ما قتل جعفر ما ذهب اليهم الا بعد ثلاثة ثم اتاهم في اشارة الى تضعيف حديث لا عزاء بعد ثلاث ثم اتهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا لي ادعوا لي بني اخي اولاد اخي. فجاء بنا كاننا افرخ يعني ضعفاء صغار فقال ادع لي الحلاق فامرهم فخلق رؤوسنا امره فحلق رؤوسنا في الرواية الاخرى ان النبي قال ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة؟ ليه الاولاد نحاف؟ بهذه الدرجة من النحافة؟ قالت يا رسول الله
اليهم العين قال فاسترقي لهم قال وعن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها وبهذا اللفظ ضعيف لكن يشهد له او تشهد له روايات اخر
مثل انا بريء من السرقة والحلقة والشاقة. والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم